الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
worldnews@alwasatnews.com
العدد 4440 الاثنين 3 نوفمبر 2014 الموافق 10 محرم 1436هـ
Monday 3 November 2014, Issue No.4440

صحافة: خلاف نفطي جديد بين السعودية والكويت... وولي العهد السعودي يتلقى رسالة من أمير الكويت

■ الكويت - أ ف ب، د ب أ

□ اختلفت المملكة السعودية والكويت المتنازعتان أصلاً حول استغلال مشترك لحقل نفطي، بشأن تطوير حقل غاز وفق ما أفادت الصحف الكويتية أمس الأحد (2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014).

وقد توقفت الأشغال في حقل غاز الدرة الذي تشارك فيها إيران أيضاً، منذ أكثر من سنة بسبب خلاف بين البلدين وفق صحيفة «الرأي» التي استندت إلى مصادر كويتية.

وأكدت الصحيفة أن السعوديين يصرون على تحويل إنتاج الحقل أولاً إلى مجمع الخفجي النفطي قبل اقتسامه، بينما تريد الكويت أخذ حصتها مباشرة من حقل الدرة.

وحقل الدرة في شمال الخليج يثير خلافاً بين الكويت وإيران ولا يستغل إلا في جزئه العائد إلى الكويت والسعودية.

ويقدر مخزونه بنحو 200 مليار متر مكعب.

ويضاف هذا الخلاف السعودي الكويتي إلى خلاف آخر بشأن حقل نفط في المنطقة المحايدة بين البلدين اللذين يتقاسمان بالتساوي إنتاجه المقدر بـ 700 ألف برميل يومياً.

وقد توقفت السعودية مؤخراً عن استغلال حقل نفطي أوف شور في تلك المنطقة بمبرر أنها تريد حماية البيئة وفق وسائل الإعلام الكويتية.

وتتمتع الكويت والسعودية بقدرات إنتاجية كافية للتعويض عن انخفاض الإنتاج الذي قد ينجم عن اختلافهما.

ووقع البلدان قبل خمسين سنة على اتفاق تقاسم إنتاج المنطقة المحايدة حيث تعمل شركة أرامكو عن الجانب السعودي والشركة الكويتية لنفط الخليج عن الكويت.

من جانب آخر، تسلم ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمس (الأحد) رسالة من أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لم يكشف عن مضمونها. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح قام بتسليم الرسالة لولي العهد السعودي خلال استقباله له في مكتبه بالرياض أمس. وكان أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قام بزيارة إلى الرياض الثلثاء الماضي و التقى مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وناقشا الوضع الخليجي الخليجي خاصة الخلاف مع دولة قطر وعودة السفراء ، كما بحثا خلال اللقاء الجهود التي تقوم بها دول مجلس التعاون الخليجي في المشاركة في القضاء على تنظيم ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية (داعش)».

الأمير سلمان بن عبدالعزيز مستقبلاً سفير دولة الكويت لدى السعودية (واس)

العاهل الأردني: الأردن عازم على التصدي بكل قوة لمن يحاول إشعال حرب طائفية

■ عمّان - أ ف ب

□ أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الأحد (2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014) عزم بلاده التصدي «بكل حزم وقوة»، لكل من يحاول «إشعال الحروب الطائفية أو المذهبية وتشويه صورة الإسلام والمسلمين».

وقال الملك عبد الله في خطاب العرش خلال افتتاحه أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة السابع عشر «من واجبنا الديني والإنساني أن نتصدى بكل حزم وقوة لكل من يحاول إشعال الحروب الطائفية أو المذهبية وتشويه صورة الإسلام والمسلمين».

وأضاف «لذلك، فالحرب على هذه التنظيمات الإرهابية وعلى هذا الفكر المتطرف هي حربنا. فنحن مستهدفون ولابد لنا من الدفاع عن أنفسنا وعن الإسلام وقيم التسامح والاعتدال ومحاربة التطرف والإرهاب».

ورأى أن «كل من يؤيد هذا الفكر التكفيري المتطرف أو يحاول تبريره هو عدو للإسلام وعدوٌ للوطن وكل القيم الإنسانية النبيلة، مشيراً إلى أن «هذه التنظيمات تشن حربها على الإسلام والمسلمين قبل غيرهم».

وأوضح الملك عبد الله أن «هذه المنطقة عانت من بعض التنظيمات التي تتبنى الفكر التكفيري والتطرف، وتقتل المسلمين والأبرياء من النساء والأطفال باسم الإسلام، والإسلام منهم بريء».

وأشار إلى أن «الإسلام هو دين السلام والتسامح والاعتدال وقبول الآخر واحترام حق الإنسان في الحياة والعيش بأمن وكرامة، بغض النظر عن لونه أو جنسه أو دينه أو معتقداته». ودعا العاهل الأردني المجتمع الدولي إلى «التصدي للتطرف في المذاهب والأديان الأخرى».

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

دبلوماسي إيراني: سلطان عمان لعب دوراً إيجابياً في استئناف المفاوضات النووية... وآراؤنا مشتركة مع مصر بشأن سورية والعراق

■ طهران - د ب أ، أ ف ب

□ أكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشئون العربية والإفريقية حسين أمير عبداللهيان أن سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد «لعب دوراً إيجابياً وبناءً في استئناف وتعزيز مسيرة المفاوضات النووية».

وشدد في تصريحات لصحيفة «الوفاق» الإيرانية نشرتها أمس الأحد (2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014) على أن عقد الجولة المقبلة من المفاوضات النووية في مسقط بمشاركة وزيري خارجية إيران والولايات المتحدة، إضافة إلى مسئولة الشئون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون «لهو دليل على الدور الإيجابي لسلطان عمان».

وعن العلاقات مع مصر، قال: «علاقاتنا مع مصر متنامية فقد شاركنا في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس السيسي ... ولدينا تحفظات بشأن المجتمع المصري الذي بدأ بالتقسيم إلى شريحتين، وأعلنا صراحة أننا نعارض كافة أنواع الإرهاب والتطرف في العالم وخاصة في مصر». وأضاف: «لدى طهران والقاهرة مواقف إقليمية مشتركة حيث لدينا رؤى مشتركة بشأن قضايا سورية والعراق. ولدينا مباحثات علنية ونحاول استغلال كافة المناسبات على هامش المؤتمرات الإقليمية والدولية للقيام بحوارات ثنائية».

مساعد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبداللهيان

وأعرب عن اعتقاده بأن عودة مصر إلى مكانتها الطبيعية في العالم العربي والإسلامي ستساعد كثيراً في موضوع مكافحة الإرهاب والتطرف.

وعن العلاقات مع السعودية، قال: «كانت هناك حوارات إيجابية بين وزيري خارجية البلدين في نيويورك وكذلك خلال زيارتي الأخيرة إلى جدة حيث أجريت حواراً صريحاً وإيجابياً مع (وزير الخارجية السعودي) سعود الفيصل ... وبعد أيام ... سمعنا تصريحات سلبية من السيد سعود الفيصل تتعارض تماماً مع المباحثات الدبلوماسية التي تمت بين البلدين». وأضاف: «وهنا لابد من الإشارة إلى أن إيران تؤمن بأن الحوار والتعاون مع السعودية سيساعد في حل مشاكل المنطقة، ولكن إذا رغب المسئولون في السعودية بمن فيهم وزير الخارجية في إثارة أجواء سلبية على المستوى الإعلامي فإن هذا الأمر يعود إليهم وإلى شخص السيد سعود الفيصل».

على صعيد آخر، ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية عن محامي شابة إيرانية بريطانية أوقفت في طهران لأنها كانت تريد حضور مباراة لكرة الطائرة للذكور، أن القضاء الإيراني حكم على موكلته بالسجن لمدة عام واحد.

تقليص جهاز التجسس الجديد لوزارة الدفاع الأميركية

■ واشنطن - أ ف ب

□ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس (الأحد) أن «خدمة الدفاع السرية» التابعة لوزارة الدفاع والتي أرادت من خلالها تركيز أولويات التجسس بالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية، تقلصت إلى النصف تقريباً بعد أن أعرب مشرعون عن قلقهم بشأن كلفتها ومهامها. وكانت «البنتاغون» أعلنت قبل أكثر من سنتين عزمها على استحداث «خدمة الدفاع السرية» تحت مظلة وكالة استخبارات الدفاع، التي تسعى، بعد عشر سنوات من التركيز على مناطق الحرب مثل العراق وأفغانستان، إلى الاهتمام بمسائل أخرى تهم الأمن الوطني، وأن تعمل بشكل وثيق مع وكالة الاستخبارات المركزية، مستعينة بالعناصر الموجودة والسلطات والأموال المتوافرة لتعقب التهديدات الناشئة.

ولكن «واشنطن بوست» قالت إن هيئة استخبارات الدفاع لن تقوم بتدريب سوى 500 ضابط سري على الأكثر، أي نصف ما كان مخططاً له.

وتتضمن الاقتطاعات أيضاً تقليص برامج التدريب وتوجيه المشاركين نحو أدوار تقليدية ضمن وكالة استخبارات الدفاع. ورغم أن ضباط وكالة استخبارات الدفاع يجمعون بسرية معلومات خارج مناطق النزاع التقليدية، فإن الهدف من إنشاء خدمة الدفاع السرية هو إرساء التعاون بين الجيش والسي آي ايه.

ولكن أعضاء الكونغرس أعربوا عن قلقهم من أن تقوم وزارة الدفاع بعمل وكالة الاستخبارات المركزية، وفق «واشنطن بوست».

إيقاف 56 قاضياً مصرياً عن العمل بتهمة دعم «مرسي»

■ القاهرة - د ب أ

□ قرر مجلس تأديب القضاة في مصر إيقاف 56 قاضياً من المحالين للصلاحية، بتهمة توقيعهم على بيان دعم الرئيس السابق محمد مرسي، الذي صدر وقت اعتصام رابعة العدوية. ونقل موقع «بوابة الأهرام» أمس الأحد (2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014) عن مصدر قضائي قوله إن قرار الإيقاف جاء عقب موافقة المجلس على السير في إجراءات إحالة القضاة لمجلس الصلاحية.

وأضاف المصدر أن قانوني السلطة القضائية والإجراءات الجنائية يوجبا على مجلس التأديب اتخاذ قرار بإيقاف القضاة الذين تتم إحالتهم لمجلس الصلاحية عن العمل تلقائياً، واستبعادهم عن القضايا المنظورة أمامهم، بمجرد موافقة المجلس على السير في إجراءات إحالتهم، تمهيداً لتحديد موعد لعقد أولى جلسات نظر إحالتهم للمعاش، وعزلهم من منصبهم. وأشار إلى أن المجلس سيحدد موعداً لعقد أولى جلسات النظر في قرار إحالة القضاة لمجلس التأديب، بعدما ثبت تورطهم في قضية التوقيع على بيان دعم مرسي، والتي كان يباشرها قاضي التحقيق المستشار محمد شرين فهمي، وأصدر قراراً بإحالتهم لمجلس الصلاحية.

مجلس الجامعة العربية يشكر السويد على اعترافها بدولة فلسطين

■ القاهرة - د ب أ

□ أعرب مجلس الجامعة العربية عن شكره للسويد على موقفها من الاعتراف بدولة فلسطين واعتبرها مبادرة شجاعة وصائبة للوقوف بجانب الحق الفلسطيني.

ودعا بيان صادر عن مجلس الجامعة العربية في اجتماع على مستوى المندوبين أمس الأحد (2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014)، الدول الأخرى القيام بذلك إسهاماً في تعزيز الإجماع الدولي القائم على ضرورة الإسراع في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران العام 67 وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وكانت الحكومة السويدية اعترفت يوم الخميس الماضي رسمياً بدولة فلسطين، واعتبرت وزيرة الخارجية السويدية مارغوت فالستروم القرار «خطوة مهمة تؤكد على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم»، داعية الدول الأخرى إلى أن تحذو حذوها. وكانت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قد اعترفت في العام 2012 بدولة فلسطين وقبلت عضويتها في المنظمة الدولية بصفة «دولة مراقب».

«القاعدة» يحتجز 15 جندياً رهائن بعد هجوم غرب اليمن

■ صنعاء - أ ف ب، د ب أ

□ ذكرت مصادر قبلية وأمنية أمس الأحد (2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014) إن تنظيم «القاعدة» يحتجز 15 جندياً يمنياً في محافظة الحديدة غرب اليمن غداة هجوم على مقر قيادة قوات الأمن أسفر عن سقوط 13 قتيلاً.

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن عشرات من مسلحي «القاعدة» هاجموا ليلاً مقر قيادة قوات الأمن في بلدة جبل رأس في محافظة الحديدة على البحر الأحمر ما أدى إلى «مقتل 13 جندياً وجرح عشرة وخطف آخرين 15».

وأضاف المصدر نفسه أن ثلاثة من المهاجمين قتلوا في العملية، موضحاً أن مقاتلي «القاعدة»: «نجحوا في الاستيلاء على المبنى».

وقال أحد الأعيان القبليين إن تعزيزات عسكرية أرسلت من مدينة الحديدة وبدأت مفاوضات مع مقاتلي «القاعدة» لينسحبوا من الموقع.

وأضاف المصدر نفسه لـ «فرانس برس» أن «وساطة قبلية تجرى لانسحاب أعضاء القاعدة والإفراج عن الجنود الأسرى». من جانب آخر، نزحت أمس (الأحد) العديد من الأسر اليمنية من منطقة حي الجامعة بمحافظة إب جنوب العاصمة صنعاء إلى مناطق مجاورة. وقال الصحافي من محافظة إب إبراهيم البعداني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن أكثر من 50 أسرة نزحت من تلك المنطقة خوفاً من نشوب صراعات جديدة بين جماعة أنصار الله الحوثية والعناصر التابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمين). وأضاف البعداني : «حتى اللحظة لا يزال الحوثيون يحاصرون مقر حزب الإصلاح في تلك المنطقة كما أنهم انتشروا بأسلحتهم بداخل المدينة بشكل كبير مأ اثار الذعر بين المواطنين».